

وعموما فإن عناصر قصة الطفل لا تخرج عن مثيلاتها في القصة كعمل أدبي ، مع مراعاة ما يناسب الطفل عند تطبيق القواعد ... وأهم عناصر قصة الأطفال هي :

أ - الفكرة :

هي الجزء الأهم الذي تبدأ منه أي قصة ، ويستمر فيها من أولها إلى آخرها .

فهو الشكل الفني أو إطار الوعاء ، فالفكرة هي الشيء الذي يحتويه هذا الوعاء حيث أن أحداث القصة تمضي وتتفاعل ، والشخصيات تتحرك وتتكلم وكأنهم يمارسون حياة حقيقية ، لكن الحدث لا ينطلق عشوائيا ، والشخصيات لا تتصرف ارتجالا أو اعتباطا ، إن وراء كل حركة وسكتة في القصة هدفا أو تعبيراً عن معنى . . عن فكرة ، عن موضوع ، والتوازن الفني بين الشكل والموضوع (الفكرة) ، هو المعادلة الدقيقة الحساسة لكاتب القصة ، فالبعض تغريه الفكرة بروعتها ، فيهم بها ، ويتغافل عن الشكل الفني ، أو يسخر ذلك الشكل بطريقة تعسفية لخدمة الفكرة ، والبعض الآخر يتعشق الشكل الفني ولا يولي الفكرة ما تحتاجه من اهتمام ، وكلا الفريقين على طرفي نقيض ، لكنهما لا يستطيعان بلوغ المثلى الأعلى الذي ننشده في فن الأدب ، وفي قصص الأطفال بالذات . . فالفكرة هي الأساس الذي يقوم عليه البناء الفني للقصة ، كما أن الفكرة تشكل مصدرا من مصادر الإعجاب ونحن نقرأ القصة ، ولا نستطيع أية قصة أن تتحدد ملامحها وكيانها المميز المؤثر إلا باستكمال عنصر الفكرة .